

تحرك عاجل

الإفراج عن ناشطة سودانية معارضة

أُطلق في يوم 28 يوليو/ تموز الماضي سراح الناشطة علوية عثمان إسماعيل كبيدة بعد احتجازها طوال ثلاثة أشهر، ودون توجيه أية تهمة إليها. ويُعتقد بأنها أمضت تلك المدة في ظل ظروف احتجاز رديئة.

في 21 أبريل/ نيسان الماضي، قام رجال بزي مدني يُعتقد بأنهم من عناصر جهاز الأمن القومي والمخابرات باقتياد الناشطة علوية عثمان إسماعيل كبيدة (58 عاماً) من منزلها؛ ويُذكر بأن علوية هي إحدى منتسبات الحركة الشعبية لتحرير السودان - فرع الشمال المعارضة. وقام عناصر الجهاز باصطحابها إلى مكان غير معلوم، ولم يُخطروا عائلتها بالأسباب التي حملتهم على اعتقال علوية. وتوجه زوجها يوم 24 أبريل/ نيسان إلى مقر الجهاز، حيث تمكن من الحصول على تأكيد بأن علوية عثمان محتجزة هناك. بيد أن جهاز الأمن القومي والمخابرات السوداني قد رفض الإفصاح عن مكان تواجدها، واستمر في حرمانها من الاتصال بمحامٍ أو بعائلتها. وجرى فيما بعد نقل علوية إلى سجن في أم درمان، وبقيت محتجزة هناك إلى أن أُطلق سراحها يوم 28 يوليو/ تموز الماضي دون توجيه تهمةٍ إليها. وثمة لدى منظمة العفو الدولية ما يحملها على الاعتقاد بأن صحة علوية قد تدهورت جراء ظروف الاحتجاز الرديئة التي عاشتها طيلة تلك الفترة.

ويُذكر بأن علوية عثمان إسماعيل كبيدة هي إحدى الناشطات البارزات المنتسبات للحركة الشعبية لتحرير السودان - فرع الشمال. وشغلت علوية في السابق منصب وزيرة الصحة في ولاية سنار، وتشغل حالياً منصب أمين الشؤون الاجتماعية لدى فرع الشمال في الحركة. وتنحدر علوية من أم درمان، وقامت بالانضمام إلى الحزب في عام 2002. وقد احتُجزت علوية عثمان إسماعيل كبيدة في ذات اليوم الذي شهد اعتقال ناشطين آخرين من الحركة الشعبية لتحرير السودان - فرع الشمال.

وُثِّعَت المنظمة عن عظيم شكرها وامتنانها لجميع الذين قاموا بإرسال مناشداتهم. ولا حاجة الآن إلى القيام بأي تحرك آخر بهذا الخصوص.

هذا هو التحديث الأول للتحرك العاجل رقم 12/125. ولمزيد من المعلومات، يُرجى زيارة الرابط الإلكتروني التالي:
<http://amnesty.org/en/library/info/AFR54/016/2012/en>

الاسم: علوية عثمان إسماعيل كبيدة
الجنس: أنثى

معلومات إضافية حول التحرك العاجل رقم 12/125، رقم الوثيقة (AFR 54/044/2012)، والصادر بتاريخ 31 أغسطس/ آب 2012.

